جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١

افريقيا الفتاة
لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

التفرقة اعظم داء قضى على حياة الامم العظمى

يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الاول ١٣٦٢ الموافق ٢٣ مارس ١٩٤٣
سلسلة جديدة عدد ٥٧ — ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

الصيد في الماء العكر

علمنا ماضي الايام كيف كانت الحوادث الاسيفة تقع اثارتها من طرف العاملين من وراء الستار بطريقة المخادعة والمكر في مقابل اجور يتقاضونها من بعض السلط او لحزازات في النفس وحتى احتسابا لوجه الله ....

لكل امة اماجدها الذين يضحون في سبيلها بالنفس والنفيس ويدافعون عن حياضها دفاع الابطال . ولها ايضا من بين افرادها السفل الذين يبيعون دينهم وضميرهم وذمتهم بابخس الاثمان او يقومون بعمل الوشاية والتحريش كآلات بيد فئة ضالة ديدنها المقاومة الخسيسة والطعن من الوراء لانها من حزب الشيطان ـ والامة التونسية ابتلاها الله ايضا بمثل هؤلاء الانذال

فمن تاريخ وقوف الحزب الحر الدستوري موقف الجد والعمل اخذوا يحدثون له العراقيل المتلونة بالوان دسائسهم ويوعزون لبعض الغفل باتخاذ المسالك التي يعلمون خطرها ليكونوا من ذلك حجة على الحزب وينسبوا لرجاله التنطع والتهور . وكلما حدث حادث مع بعض السلط فسرعان ما ينسب للحزب ولو كان صاحبه اجنبيا عنه لا يمت له بصلة . وعين هاته الطريقة ربما تسلكها بعض السلط نفسها لادراك غاياتها المعروفة والتشويش على العاملين لمصلحة الشعب حتى تلهيهم عن مهمات المسائل

ولنضرب لذلك مثلا فنقول ان الموقف الذي اتخذته جريدتنا فيما يتعلق بمسألة التسخير كان قاصرا على مجرد الصيغة التشريعية التي جاء فيها القرار السفيري دون ادنى تعرض لاصل الموضوع ـ بل ان الحزب اصدر امره بالامتثال اليه بمجرد ما توقع ميلان بعض العناصر الى التعاصي ! ومع ذلك فقد اغتنم المغرضون هذه الفرصة لمحاولة اقناع بعض السلط بان العراقيل والمصاعب كانت باغراء من الحزب ـ وكذلك مسألة اقامة حد السكر . فلنا ايضا موقف جلي فيها وهو موقف التحبيذ غير ان تلك الفئة الضالة اخذت تنسب للحزب التحريض والايعاز لما قام به بعض انفار يعملون على حسابهم ولا تربطهم بنا ادنى صلة من مباشرة اقامة ذلك الحد بدون اذن من سمو الامير ولا صفة من الصفات التي تخول لصاحبها ولو مجرد التداخل في الامر

وفي استطاعتنا ان نعدد الامثلة لاماطة اللثام عن صنيع المفسدين لكننا اليوم نقتصر على مجرد التنبيه بدون زيادة في التفاصيل ولا بيان مواقف بعض الاشخاص الذين انكشف صنيعهم لان المهم عندنا هو التاكيد على اخواننا الاحرار بوجوب التحذر والتبصر في العمل والقول لعدم الوقوع في الاشراك المنصوبة حتى لا يكونوا هدفا للاسلحة المصوبة ضدهم من طرف اعوان الهدم والتخريب

فهم يعلمون علم اليقين ان حزبهم لا يقف الا المواقف الصريحة الجلية المجردة عن اللبس ولا يدنس يده بوسائل المراوغة والنفاق وانه لا يتحمل الا مسؤلية الاعمال الصادرة عن تعليماته الرسمية

اجتماع خطير
يعقده ممثلو المحور بطوكيو

برلين ـ ورد من طوكيو ان اللجنة الثلاثية الممثلة لالمانيا وايطاليا واليابان وهي اللجنة الفنية الحربية قد عقدت اجتماعا بالامس في طوكيو تحت رئاسة وزير خارجية اليابان تاني وقد حضر هذا الاجتماع الوزير الاكبر الياباني وسفيري المانيا وايطاليا وكبار الضباط . وانتهت مذاكرات اللجنة بالاتفاق التام في جميع المسائل التي وقع الخوض فيها وان مضاعفة الانتاج قد اكده عدد البواخر المعادية المضاعف باستمرار الذي يقع اغراقه ويبلعه اليم

في الميدان الغربي

مونتي شينيري ـ هاجمت طائرات اميركية من القلاع الطائرة والليبراتور امس في وضح النهار قاعدة ولمسهافن الالمانية فاستقبلتها الطائرات الالمانية واصابت منها بعض الطائرات وقد تخلفت ٣ طائرات اميركية عن العودة

وفي برلين يؤكدون خبر غارة طائرات الحلفاء على السواحل الالمانية ويخبرون باسقاط ٤ طائرات منها

⊛ برلين ـ هاجم سرب من الطائرات الاميركية منطقة سواحل غرب المانيا وقد اسقطت منها ٤ طائرات وعطبت طائرات اخرى ومن المحتمل سقوطها وقد رمت الطائرات المغيرة قنابلها على ميناء ساحلي سببت خسائر بين السكان المدنيين وفي دور السكنى

في الواجهة التونسية

الجيش الثامن يبدأ بالهجوم الاكبر على خط مارث

ولكنه لم يباغت جيوش المحور المتاهبة المنتظرة لهذا الهجوم

قوات فون ارنيم تصبح على بعد ٢٠ ك.م. من طبرقة في الشمال بينما تهاجم القوات الاميركية مراكز المحور في الوسط

منذ بضعة ايام قلنا ان الهجوم الاكبر المنتظر من جانب الجيش الثامن على خط مارث سوف لا يبدأ الا في اخوار شهر مارس وها هي اليوم تصح نبوءتنا ويصدق حدسنا مرة مرة اخرى فالجيش الثامن قد بدأ بالهجوم فعلا هجوما كبيرا خطيرا تعترف بشدته واهميته بلاغات المحور نفسها ومما عمل على الاعتقاد بانه الهجوم الاكبر المنتظر رسالة مونغومري الى تشرتشيل التي يقول فيها (ها انا ذا اشن الهجوم الشديد على خط مارث . واني لمرتاح الى النتائج الحاصلة لحد الآن) . وهجوم الحلفاء هذه المرة مزدوج فبينما تندفع فيالق مونغومري صوب خط مارث تهاجم قوات الكسندر (الاميركية) في اتجاه مكناسي اي شرقي قفصة بقصد البلوغ الى قابس او اخذ خط مارث من الشمال غير ان قوات المحور في هذه المنطقة قد انسحبت من السهول وتحصنت بالمرتفعات منتظرة قدوم اعدائها الزاحفين نحو مكناسي والالمان مع ذلك ما زالوا يحتلون مرتفعا هاما في جنوب قفصة الشرقي وهو مما يشغل بال القوات الاميركية الزاحفة على طول سكة الحديد المفضية الى قابس

وحيث ان البلاغات الحربية لا تشمل على التفاصيل التي تشفي غليل القارىء المتطلع الى سير الاحداث فاننا نتولى زيادة على ما ذكرناه آنفا امداده بتفاصيل اخرى عن صورة الهجوم الذي شن الجيش الثامن على استحكامات المحور وخطوطه في الجنوب التونسي

قامت فيالق من المشاة والمصفحات الاسترالية والنيوزيلاندية وجنود جنوب افريقيا بالهجوم على واجهة ضيقة جدا طولها عشر كيلومترات تبتدىء من الشاطىء الى بلدة مارث نفسها تعززها افواج الطائرات بينما اخذت قوات اخرى هامة بريطانية في الهجوم على خط مارث نفسها مواجهة في منطقة مدنين وقد خرجت من خلف الجبال بعتاد قوي وجند غزير اقتصر عمل قوات المحور على الدفاع الناري اي طلقات المدافع المختلفة العيار ونشاط الطيران العظيم الذي يمطر بوابل قنابله مؤخرات العدو وفرقه الزاحفة

ويفهم من طريقة الدفاع المحورية في هذا الميدان محاولة عدم الاشتباك مع العدو الآن في المعارك وانما استجلابه لى الارض الضيقة المافة الوعرة المسالك التي لا يستطيع فيها استخدام قوات على ما يحبه ويرضاه وعندها تقع الواقعة وتشتبك المصفحات والاجساد في معركة هي اعظم معارك الحرب هولا وشدة وهي المعركة الحاسمة التي ينبض من اجلها قلب المحور وقلب الحلفاء املا ووجلا

بدأ هجوم الجيش الثامن قصر غيلان نحو الشمال الشرقي على أمل اختراق راس خط مارث وبلوغ لسان شط الجريد الممتد نحو خليج قابس وفي نفس الوقت قامت الجنود الاميركية بهجوم آخر عنيف لنفس الغاية فاحتلت بوعمران في طريقها الى مكناسي وقد اتفق الحلفاء في الميدانين على مهاجمة المراكز التي تحتلها القوات الايطالية متجنبين الآن الاصطدام بالمراكز الالمانية بيد ان ذلك لم يكسبهم لحد الآن فوزا مبينا فالمحور يقوم بهجمات مضادة ناجحة اعترف الاعداء بشدتها لخوض المعركة الفاصلة على النحو الذي ذكرناه آنفا

ان ما نعلمه هو وفرة عدد جنود الجيش الثامن وعدته وانه ليفوق في ذلك بكثير قوات الجنرال رومل غير ان هذا التفوق العددي والعددي لا يضمن في حد ذاته النصر اذ يجب ان تتوفر في القائد المدبر لدفة القتال مزايا الخبرة والابتكار في الفن الحربي تلك المزايا التي تجلت حتى الآن في الماريشال رومل الذي دحر الجيش الثامن في المرة الماضية حتى العلمين فوصلتها طلائعه باربعة وعشرين دبابة بينما كان عدوه ـ مثلما هو الآن ـ يفوقه في كثرة العتاد والرجال .

فالفن الحربي هو الذي سيلعب الدور الاكبر في هذه المعركة الحاسمة الافريقية . فهل ننتظر من نابغة هذا الفن (رومل) وقد اقام على ذلك الدليل مرارا ابتكار طريقة حربية على غرار (المربع المصفح) الذي قضى على قوات ريشي في برقة تباغت الجيش الثامن الذي لا يعتمد في الاكثر الاعلى كثرة العدد ووفرة السلاح ؟ ذلك ما ستكشف لنا عنه الايام وما لا نستطيع التنبؤ به الآن وما زالت المعركة في طورها الاول ت . ب

البلاغ الالماني

برلين ـ قامت قوات هامة انكليزية وامركية في وسط وجنوب القطر التونسي بمهاجمة المواقع الايطالية وتجري معارك عنيفة في البر وفي الجو

واثناء الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الالمانية على ميناء طرابلس في مساء ٢٠ مارس اغرقت حسب المعلومات الاولى ثلاثة بواخر معادية تجارية كما اغرقت معها باخرة حارسة

البلاغ الايطالي

رومة ـ بعد تحضير مدفعي شديد قام العدو بهجوم عنيف على مراكزنا في الوسط وفي الجنوب التونسي وقد نشط الطيران نشاطا عظيما وتشارك طائراتنا في العمليات الجارية مشاركة فعالة واسقطت طائرات المانية خمس طائرات (سبنفاير) كما انقضت طائراتنا على ميناء بجاية وميناء عنابة ضاربة منشآتها بالقنابل وقد احدثت بها اتلافا محسوسة وقام سرب من طائراتنا حاملة الطوربيد بمهاجمة ميناء عنابه فضربت واغرقت باخرة كبيرة ذات ١٠ الاف طن واغرقت باخرة ثانية متوسطة الحمولة وعطبت بواخر اخرى

بلاغ الحلفاء

انقرة ـ يستفاد من بلاغ الحلفاء ان الجيش الثامن قد بدأ بالهجوم على خط مارث بقوات عتيدة وقد اخذت طائرات الحلفاء في ضرب استحكاماته بالقنابل بيد ان قوات المحور تبدي مقاومة شديدة فعالة وفي نفس الوقت تزحف الجنود الاميركية صوب مكناسي

على بعد ٢٠ كم . من طبرقة

سوتون ـ يستمر زحف المحور في الشمال التونسي ويزداد ضغطه على عدوه وقد احتل بلدة صغيرة في طريق الجبل الابيض وتقدم غربي تمرة حتى اصبح على بعد ٢٠ كم . من طبرقه

اما في الجنوب فتدور رحى معارك حامية الوطيس بعد ان بدأ الجيش الثامن الهجوم على استحكامات مارث حيث ترابط قوات المحور

هجوم لم يباغت المحور

برلين ـ ان الهجوم العنيف الذي قام به الحلفاء في الجنوب التونسي لم يباغت قوات المحور فهي له بالمرصاد وقد استقبلته برباطة جاش وجلد على الكفاح والمعارك الحامية تدور رحاها الآن دون ان تبدو نتيجة ما لحد الآن لفائدة احد الطرفين ولسوف تظهر هذه النتائج في القريب العاجل

جلالة الملك
يخاطب رعاياه المخلصين

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه في اعزاز هذا القطر آماله الى كافة رعايانا المخلصين المنزلين عندنا منزلة الابناء الاعزاء الابرار اصلح الله احوال الجميع .

اما بعد فاننا نوجه لكم هذا الخطاب ليعرب عما في انفسنا من حسن الالتفات اليكم والعطف عليكم في جميع الاحوال لا سيما في هاته الظروف العصيبة والايام التي صارت فيها بلادنا التونسية بلادا تدور فيها رحى الحرب وليقوم عندكم شاهدا بينا على مشاركتنا اياكم في الاهوال التي طالما يهددنا شبحها وابى الله جل وعلا الا ان يمتحننا بها .

فاصطبروا ايها الابناء واظهروا ما في نفسكم من الايمان الراسخ في حسن المآل مع الاعتقاد بان دوام الحال من المحال .

واعلموا اننا لا نالو جهدا في مصالحكم والسعي في النهوض بكم واعطائكم الحظ الذي انتم اهلا له في الميادين السياسية والاخلاقية والمادية لنسير بكم والله المسؤول بتحقيقه الى مستقبل تكون فيه السعادة والهناء انه مجيب الدعاء .

وقد ارتاينا جريا وراء هاته الغاية المنشودة واعتقادا بان النتيجة لا تحصل الا في جو ملؤه الثقة والاخلاص في العمل ان نوصيكم بالتزام الهدو الذي زاد تاكدا في الظروف الراهنة وان تمتثلوا لاوامر نوابنا في مختلف جهات المملكة وان تسعوا في ازالة العراقيل التي ربما تقف عرضة بينكم وبينهم وان تستمعوا لنصائحهم وتعملوا بها اذ هي نصائح ابوية يبدونها اليكم مستمدين روحها مما اظهرناه نحوكم من الاحساس الذي لا نشك في شعوركم به ومدوا اليهم يد الاعانة لتسهلوا عليهم العمل بما نامرهم به والتفوا حولهم لتبعدوا من له فائدة في اثارة الخلاف بينكم واحداث الشقاق والبغضاء في هياة فرض عليها ان تكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ولتقيموا الدليل على ما في انفسكم من الاخلاص والولاء نحونا والثقة بنوابنا .

والله ادعو ان يوفق الجميع لصالح الاعمال في البدء والمآل والسلام .

حرب روسيا
الهجوم الالماني يتواصل
شرقي كركوف وغربي كورسك

برلين ـ جاء في البلاغ الالماني انه بينما تصل القوات الالمانية في منطقة كركوف وبيالغورود نهر الدونيتز تعمل فرق اخرى لقطع اخر خط للرجعة على العدو وافرار اتصال وطيد مع ميدان اوريل ولم يقم العدو في كامل نهار امس الا بهجوم في جنوب فيازما الغربي و شمال بحيرة إيلمان وفي جنوب بحيرة لادوغا ولكن فشلت جميع هذه الهجمات وخسر السوفيات خسائر فادحة خصوصا في الآلات والعتاد المصفح

واثناء المدة من ١١ الى ٢٠ مارس دمرت على الواجهة الروسية ٩٦١ دبابة او غنمت او أصبحت غير صالحة للكفاح وكانت اهداف القذف الجوي الالماني محطة النزول البحري بانائيسك ومدينة فوروشيلوفغراد ولننغراد ومنشئات صناعية على نهر الفولغا من مجراه الاعلى وكذلك ميناء مورمانسك

⊛ رومة ـ بالامس وقعت هجمات المانية على الواجهة الشرقية واسعة النطاق في ميدان كركوف الشرقي وفي غرب كورسك وانقطع السوفيات عن هجماتهم شمالي بحيرة ايلمان ليقذفوا بفيالقهم عبثا في جنوب بحيرة لادوغا

برلين ـ هاجمت الطائرات الالمانية في عرض مياه عنابة بالبحر المتوسط قافلة بحرية معادية وسجلت اصابة محكمة على باخرة كبيرة ذات عشرة آلاف طن وان غرق هذه الباخرة على اثر هذه الاصابة ثابت لا شك فيه

وعلاوة على ذلك فان زوارق سريعة المانية هاجمت في المياه التونسية عمارة من النسافات المعادية فاغرقت نسافتين وعطبت نسافتين اخريين وعادت سالمة الى قواعدها

فشل هجمات مضادة سوفياتية
في شمال الواجهة الشرقية

برلين ـ نشرت القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي : ـ لم تجر معارك ذات اهمية في القطاع الجنوبي من الواجهة الشرقية والهجوم الالماني في جنوب كركوف الغربي يتواصل بنجاح .

وفي جنوب فيازما الغربي وفي جنوب بحيرة لادوغا خابت محاولات روسية لاختراق خطوطنا بالامس وقد كبدوا خسائر فادحة وفي الميدان وحده دمرت فيالق طليعتنا المعززة بالطيران ٢٧٠ آلة مصفحة منذ يوم ١٥ مارس

وصدت الهجمتين اللتين قام بها السوفيات منذ ٣ ايام في جنوب لنغراد الشرقي بفضل المقاومة الثابتة التي ابدتها جيوشنا وكبد العدو خسائر جسيمة .

وعطبت طائرات قتال المانية عاملة على نطاق واسع في المحيط الاطلسي بالقنابل باخرة نقل كبيرة .

سانحة

المدرسة الصادقية معهد اسلامي تونسي قبل كل شيء ، فمن المتحتم ان يكون على رأسها مدير تونسي مسلم لا سيما وان شروط الكفاءة التي اوجبها الامر العلي الصادر في تاسيس المدرسة الصادقية تتوفر في كثير من التونسيين ، فالحل الذي ارتأته الادارة من جعل مدير فرنسي للمدرسة مع كاهية تونسي له سعيا وراء ارضاء الرأي العام التونسي في هاته السنين الاخيرة لم يكن حلا موفقا حيث ان وجود مدير فرنسي لا يبرره فقدان عدم الكفاءة في المثقفين التونسيين وانما كان من باب الاصلاحات البتراء التي اصبح الشعب لا يرتضيها خصوصا وان اختيار الادارة لكاهية المدير الحالي لم يأت بالنتيجة المؤملة وقد تبين بعد مباشرته لهاته الخطة مدة السنين الفارطة انه لم يحصل على رضى التلامذة ولا الاساتذة ولا حتى الرأي العام

فمن المتاكد ان يسمى على رأس هذه المؤسسة القومية مدير تونسي مسلم بقيد ان تتوفر فيه شروط الاهلية والاستقامة حتى يكون الشعب آمنا على تكوين نشأ تونسي طيب يتفق وطموحه الى النهوض والرقي

ايها التونسيون والجزائريون والمروكيون الذين يريدون المشاركة في الكفاح هلموا الى ديوان O.R.A. نهج المالطية رقم ٢٦ تونس

الى دار الخلد

ختمت انفاس الاصيلة الماجدة شقيقة الماجد الاصيل الاعدل الشيخ محمد السقانجي وسيحتفل بتشييع جنازتها من دارها الكائنة بنهج غرنوطه زنقة غرنوطه عدد ٣ مكرر مساء يوم الاربعاء على الساعة الرابعة

محليات

بيان وتعليق

كنا نشرنا بعدد ١٢ مارس سانحة متعلقة بتوقيف احد التونسيين كان يحمل شعارا تونسي وقد ورد الينا اثر نشر هذه السانحة الجواب الآتي من جناب الوالي المعتمد لدى المحافظة التونسية ونحن ننشره ترجمته حرفيا :

(نص المكتوب)

تونس في ١٨ مارس ١٣٤٣

تساءل أحد محرري « افريقيا الفتاة » في عدد ١٢ مارس ١٩٤٣ اصحيحا ان شابا تونسيا القي عليه القبض اخيرا بقصر العدالة الفرنسية بأذن اصدره احد الحكام الفرنسيين لحمله شعارا تونسيا صغيرا

وإني اتشرف باعلامكم ان هذا الامر لا نصيب له من الصحة . فالشاب المشار اليه كان احدث تشويشا اثناء جلسة المحكمة الزجرية فاخرج من القاعة وطلبت منه اوراقه . فوجد بينها بطاقة خبز لا اسم عليها خالية من كل عدد يرجع الى بطاقة تموين ما . فاستريب هذا الامر وبقي النفر المذكور تحت المراقبة الى ان تظهر نتيجة البحث السريع الذي اجري في هذا الشأن . واطلق سبيله في نفس اليوم مساء

ولا اخالكم الا موافقين على ان صحيفتكم قد اصدرت تأويلا غير صحيح لهذا الحادث بمقتضى ارشادات غير صحيحة وردت عليها وهو ما يؤسف له ،

وارغب منكم اعتبار هذا الكتاب جوابا على السؤال الذي حواه ذلك المقال . كما اطلب منكم نشر هذا الجواب برمته في عدد مقبل ، وفي الختام تقبلوا فائق احساساتي

تعليق — الوقوف عند الحقيقة فضيلة . لذا لا نتقاعس عن التسليم لجناب الوالي المعتمد بانه وقع اطلاق سراح الشخص المذكور في مساء نفس اليوم الذي اوقف فيه قبل الزوال

ولكن الحقيقة ايضا تضطرنا الى ان لا نسلم بان سبب التوقيف كان التشويش في قاعة جلسة بل قد وقع توقيف الشخص المذكور ببهو المجلس الفرنسي ثم ذهب به عون المحافظة الذي اوقفه الى كوميسارية الدائرة الرابعة (الملاصقة للمجلس الفرنسي المذكور) حيث سئل : ماهي الشارة التي تحملها ! وهل انت تجهل انه ممنوع حملها بالمجلس؟ فاجاب وبين بأنها العلم التونسي وانه يجهل انه يحجر حملها في بعض المواضع . وبقي هناك الى ان وقع توجيهه الى الكوميسارية المركزية حيث اجري عليه استنطاق عن حالته المدنية واعيدت عليه نفس الاسئلة واجاب عنها كما فعل سابقا . وفي الساعة السادسة من المساء وقع سراحه .

ونحن نقول ان مثل هذه الحوادث الصغيرة التي لم يخطر لنا قط ان نقدرها فوق قدرها — لا تستحق الذكر الا لانها ظاهرة من ظواهر نفسيات بعض الاشخاص الذين لا يريدون ان يفهموا لاحترام الذاتية التونسية معنى ولا ان يقرأوا لتطور الظروف حسابا .

من هنا وهناك

اجراء حكيم ولكن ...

من بين ما اقترحناه على ما يذكر القراء في هذا الباب تطبيق الزواجر الشرعية على السكارى والمجدفين على الدين وقد اعتبرنا أمر مولانا الملك العادل ابقاه الله بجلد المقبوض عليهم من السكارى على مرأى من جلالته وبمحضره بعد نشر اقتراحنا بيوم جوابا على ذلك الاقتراح .

وكان من نتيجة هذا الاجراء الحكيم الذي شاءت ارادة ملكنا المعظم المعز لدين الله العامل على تنفيذ احكامه واوامره اتخاذه لردع السكارى ان انعدم تقريبا وجودهم اليوم من حمام الانف ولو اقتدى به عمال جلالته في مختلف جهات الايالة في تطبيق احكام القرآن لاضمحلت الرسائل الواردة علينا من مختلف الجهات تشكي تفشي السكر واغضاء ارباب السلطة فيها عن السكارى وبائعي الخمر ولطهرت منهم الارض وتناقصت الجرائم وارتكاب الاثام .

لكن الذي نلاحظه هو تعمد بعد الافراد للتنكيل بخصومهم وجلدهم جلدا مبرحا في بعض جهات العاصمة بحجة انهم وجدوهم على حالة سكر وان في هذا الجلد اقتداء بالامير الجليل . في حين انه لم يكلف هؤلاء الافراد ابدا بتنفيذ هذه الاحكام والذي نقترحه هو تكليف هيأة خاصة شرعية لها اعوان منتشرون للقبض على السكارى والمجدفين على الدين واقتيادهم الى حيث ينزل بهم العقاب الرادع

بورصة تونسية

من المعلوم ان للبلاد المستقلة التي لا تتقيد عمولتها بعمولة اجنبية عنها في الارتفاع او السقوط بورصة يضارب فيها ارباب الاموال على أمل الربح اذا ارتفعت ويخسرون اذا هبطت ويطالبون يوميا ارتفاعها وهبوطها

اما نحن (فبورصتنا) التونسية ماثلة اليوم في اسعار مواد المعاش ولكنها على غير نظام بورصات العالم فهي دائما في ارتفاع لا تعرف الهبوط والمضاربون فيها محققون الربح الوفير وهم المسعرون بهواهم جميع المواد وخاصة المفقود منها فهل فقد قسم التسعير نفوذه ام فقد اعوانه المكلفون نشاطهم الذي يتقاضون عليه المرتبات الطائلة ام في الامر (سرا) ؟ الرقيب

لصناعات وتجارات الكيمياء

وجوب الاعلام كل ثلاثة اشهر بالبضائع المخزونة

تذكر اللجنة الصناعية لصناعات وتجارات الكيمات جميع ماسكي النتائج الكيمياوية والشحوم الصناعية والزجاج الفارغ انه يجب عليهم بمقتضى القرار المؤرخ في ٩ سبتمبر سنة ١٩٤١ (الرائد الرسمي التونسي المؤرخ في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٤١ ان يعلموا بما لديهم من البضائع المخزونة باي عنوان .

والاعلامات بهاته البضائع في ٣١ مارس سنة ١٩٤٣ يجب ان تبلغ الى لجنة الكيمياء بزنقة ابن عبد الله عدد ٣ قبل اليوم الخامس من شهر افريل سنة ١٩٣٤ وهو آخر الاجل .

وعدم الاعلام في الاجل المبين يجعل الماسكين هدفا للعقوبات المنصوص عليها بالامرين المؤرخين في ٥ جوان وفي ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٤١ وتوجد مطبوعات خصوصية للاعلامات كل ثلاثة اشهر بالبضائع المخزونة (النتائج الكيمياوية والشحوم الصناعية) معروضة للبيع بمكتبة جان دارك بنهج اميلكار عدد ٨ ومع ذلك فان هاته الاعلامات يمكن تحريرها بكاغذ اعتيادي

(بلاغ)

اعلام

يعلن للعموم فقير ربه حسن العاوي ان بتة بيع غلة لاربعة هكتارات فول وجلبانة بانقار سيدي عثمان على الكياس ملاصقين لحانوت الجربى ستقع بمحله بنهج باب السويقة عدد ٨٨ يوم الاحد في ٢٢ ربيع الانور وفي ٢٢ مارس من عامي التاريخ وجميع الارشادات تطلب من السيد حسن المذكور يوميا من الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا

اعلام

يعلن للعموم فقير ربه حسن المعاوي الوكيل عن ورثة المرحوم محمود الرفاعي ان بتة بيع اولا دار بنهج سيدي دغنبش عدد ١٥ متركبة من اربعة بيوت وبئر وماجل وكهرباء ثانيا اثني وعشرون قراطا وثمن القراط من الحانوت الكائنة بنهج باب سعدون عدد ٦ ستقع بمحله بنهج باب السويقة عدد ٨٨ يوم الاحد في ٢٢ ربيع الانور وفي ٢٨ مارس من عامي التاريخ على الساعة العاشرة صباحا وجميع الارشادات تطلب من السيد حسن المذكور يوميا من الساعة الثامنة الى الساعة التاسعة صباحا

شكر واجب

وردت على ادارة شبيبة المرسى مكاتيب عدة تعزيها في شبانها الشهداء الذين فقدوا من جراء الرمي الاخير يبرهن باعثوها عن اسفهم العميق لهذا الرزء الجسيم الذي نالنا .

واني نيابة عن شبيبة المرسى وعائلات الضحايا اعبر عن اكباري لعطف كل من شاركنا في مصابنا هذا سواء بالمراسلة راسا او على طريق الصحف واطلب من الله ان يقيهم السوء ويطيل حياتهم في خدمة الله والوطن

رئيس شبيبة المرسى

اجتماع لجنة العمل الثوري بالسفارة

استقبل المقيم العام واليوتنا كولونيل دي جونشاي يوم الجمعة في ٢٩ مارس في مكتبة بالسفارة م . جورج فيلبو ورفاقه المنتمين للجنة العمل الثوري المتحد . وقد وقع النظر في عدة مسائل اهمها الدفاع السلبي الذي اثار عناية المقيم اثر الرمي الجوي على المدينة والمرسى . كما عرضت عدة مسائل اخرى تتعلق بالدعاية والصحافة والاذاعة على المقيم العام . وقد قام م . فيلبو ببيان مفصل عن حركة معسكر التدريب الذي اخرج الى حد الان ثلاث منظمات

وشمل النظر ايضا المسائل الاقتصادية وحالة بعض العملة من قدماء المحاربين

وقد ابدى المقيم العام اهتماما كبيرا بالاقتراحات التي عرضت عليه في مسائل كانت محل عناية السفارة احضرت في شانها تدابير هامة

مهازل التموين في كل مكان

منزل بو زلفى

وفي هذه البلدة بائع الدخان المسمى المختار الحمامي الذي يعمل مع شريكه حفيظ دغرور وهو صاحب الرخصة والدكان والمختار المتولى للبيع لا يبيع من الكمية المعطاة له الا شيئا قليلا مختصا به اصحابه واقاربه امام بقية الاهالي فلا يتصلون منه بشيء فمن الثلاث مرات المعدة في الشهر لا ياخذ الاهالي الا يوما واحدا ويذهب الباقي الى السوق الاسود واذا طلب منه شخص كما هو واقع ان يلاحظ فقدانه لتلك المادة المطلوبة في سجل الملاحظات امتنع من تسليمه له

فهل لادارة المال الضرب على امثال هؤلاء وتكليف نزهاء مكلفين بتوزيع الدخان والوقيد وغيرهما مما هو تحت انظارها من المواد حتى تنعدم هذه التذمرات المنهالة علينا من غالب جهات المملكة .

كتاب مفتوح

الى الحضرة العلية دام عزها وعلاها

نصه بعد فاتحته :

نحن رعاياكم المخلصون اهالي جلاص التابعون لمركز خلافة سيدي عمر بن حجلة نرفع شكوانا بالتذمر من التصرفات القاسية المنافية للعدل والانسانية التي تنالنا من السيد علي الصويعي المكلف وقتيا بخلافة سيدي عمر بن الحجلة .

ان هذا الشيخ لم يتورع منذ تكلف بخطة الخلافة عن ابتزاز الاموال بطرق غير شرعية نحن ضحية لها . فبمجرد انتصابه فرض على كثير من العائلات ان تقدم له « تهنئة على منصبه الجديد » مبلغا من المال يستعين به على القيام بمهمته والويل ثم الويل لمن لم يلب طلبه فليس ينجو من شره احد حتى الفقراء المعوزين اذ ياتي المسكين منهم الى السوق لبيع ما تحصل عنده من البيض والدجاج لقضاء ضرورياته الحيوية فيفتكه اعوان الخليفة منه غصبا بدون مقابل بمجرد وصوله الى السوق ؟

كما انه يلصق بالناس تهما كاذبة ليتمكن من استدرار الدراهم .

وقد علق بكثير من الاهالي قضايا وسجنهم بسببها ولم يطلق سراحهم الا بعد ان ابتز منهم الاموال

وفي المدة الاخيرة قدم الى بلدنا السيدان الفرجاني بن احمد بن محرز الخليفي وعلي بن محمد بن فرج من خلافة سيدي علي بن نصر الله ليبيعا خمسة وعشرين شاة من شياههما فما كان الا ان حجزها عنهما بدعوى انهما من خلافة ثانية وبعد الاخذ والرد طلب منهما مبلغا من المال قدره الف ومائة فرنك وبعد يسلم لهما نعاجهما ولكن لما وقع المال في يده ارتد عليهما وساق الشياه الى محله قائلا انه يريد اشتراءها واتفق الكل على ان الثمن سيكون اربعة وثلاثين الفا وسبعمائة وخمسين فرنكا .

ولم يسلم لهما سوى خمسة الاف فرنكا ولم يعترف بالبقية لهما وقد وقع ذلك بمحضر كثير من اعيان الجهة

كما انه لجأ اخيرا الى وسيلة اخرى باسم القانون لما جاء دور توزيع بطاقات المعاش فرأى ان يجعل بكل مشيخة ثلاثة او اربعة مراكز وبكل مركز يبقى به ثلاثة او اربعة ايام ويفرض على كل عائلة قريبة المركز ان تاتي بما كله هو ومن معه فارضا المال على من لم يات بالمأكل والى الآن لم تتصل ببطاقات معاشها الضروري

هذا وان الاعمال السيئة الصادرة منه لا تحصى ولا شك ان اجرى البحث على غير طريق من نربط واياه اواصر القرابة والصداقة سيطلع على اكثر مما ذكرنا . لذا نحن اهالي جلاص نطلب من مولانا ان يرفع عنا هذا الظلم والارهاق بابعاد هذا المكلف بالخلافة وتعويضه بغيره من ابنائكم المخلصين يكون مثال الاستقامة والعدل والانصاف . وذلك رافة وشفقة على ابنائكم اهالي جلاص المخلصين لعرشكم المفدى

بالنيابة عن اهالي جلاص

امضاءات

في سلك نيشان الافتخار

انعمت الحضرة العلية ابقاها الله على صديقنا الفاضل السيد حسان بوجدرة بالصنف الثاني من نيشان الافتخار (كومندور)

كما انعمت بنفس ذلك الصنف من النيشان المذكور على الصديق السيد محمد الصالح الخماسي

فنهنيهما بهذا الانعام السامي ونتمنى لهما زيادة الحظوة والرقي

اعلان شرعي

تعلن للعموم المراة جنات بنت سالم بن حسن الساكنه بتونس ان زوجها خليفه بن محمد ابن خليفه المساكني الساكن بونس غاب عنها منذ عام عام وثمانية اشهر فارطة وتركها بحالة اهمال واحتياج للنفقة والكسوة ولا تعلم له مقرا ولا مالا تنفق منه على نفسها وطلبت من جناب العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي حرسه الله اجراء النظر الشرعي في طلاقها من زوجها المذكور للاعسار بالنفقة فاذنها رعاه الله بنشر هذا الاعلان في غيبة الزوج المذكور وعليه فمن كان يعلم له مقرا او مالا فليعلم بذلك فضيلة الشيخ المذكور في اجل لا يتجاوز العشرين يوما من التاريخ وكتب بالاذن الشرعي بالديوان المعمور في ٩ ربيع الانور وفي ١٥ مارس ١٣٦٢-١٩٤٣

محمد البشير النيفر

حياة الحزب

جلالة الملك يشرف بلد سيدي بو سعيد

يوم ١٣ ربيع الانور

بينما كانت هيئة الشعبة الدستورية وشبيبتها في اجتماعها الاول بعد التجديد واذا بسيارة جلاله ملكنا المفدى تمر امام النادي فخرجت الهيئة ومعها جم غفير من الشبان واسرعوا الى القصر الذي نزل فيه صاحب الجلالة ابقاه الله وما كانت الا دقائق حتى كنت ترى الشبيبة مصطفة امام القصر والعلم يرفرف وهي تترنم باناشيدها . فخرج سكان البلدة من كل مكان مزدحمين لرؤية ملكها العزيز ورئيسها الجليل وقد لاح السرور على البشائر . ثم خرج الامير ووقف وسلم على العلم والشبيبة الدستورية تحي العلم بالاناشيد والجمهور يهتف بحياة الملك المنصف في عاصفة من التصفيق الحاد ثم امتطى سيارته ابقاه الله وقصد المرسى

سيدي بو سعيد

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

وانتخاب هيئة دستورية

في اليوم الثاني عشر من ربيع الانور اقيم مهرجان عظيم بسيدي ابي سعيد وذلك احتفالا بذكرى سيد الرسل عليه افضل الصلاة وازكى التسليم .

عندما بزغ الفجر فتحت الدكاكين والمقاهي وارتفعت الاعلام وزينت الجدران وبدات الخلائق تتبادل عبارات التهاني ثم بعد الزوال تولت لجنة من جمعية الشبان المسلمين والهلال الاحمر استدعاء سكان هاته البلدة للحضور بعد صلاة العصر لاقامة حفلة دينية بضريح الولي الصالح سيدي ابي سعيد . وذلك بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف .

ففي حدود الساعة الرابعة والنصف كانت الجماهير محتشدة تلبية لهاته الدعوة وقبلين عليها بكل حفاوة واكرام . اثر صلاة العصر ابتدأت الحفلة بقصة سرد المولد من انشاء الحافظ الاعدل الشيخ سيدي محمد ابن سليمان وبانتهائه من سرد القصة ختمت الحفلة باسم اللطيف على الساعة السادسة ...

ثم وقع انتخاب شعبة دستورية من بين الحاضرين . وبعد الانتهاء من الانتخاب تناول الكلمة السيد محمود عباس وبسط فيها على الحاضرين الروح الدستورية وبين حياة الحزب ومباديه ومستقبله . وبين ايضا تعلقه المتين بالمنتصر بالله سيدنا ومولانا محمد المنصف بشابي صاحب المملكة التونسية حفظه الله بالطافه الخفية .

الكاتب العام

رفراف

اقامت شعبة رفراف بمناسبة المولد النبوي الشريف احتفالا عظيما حضره كافة اهالي البلد وكانت البلدة كلها مزدانة بالاعلام وتجولت الشبيبة بشوارع البلد صادحة بالاناشيد الوطنية وعلى الساعة الثالثة مساء افتتح الاحتفال الكاتب العام للشعبة السيد الصادق عياد فالقى خطابا ضافيا بين فيه حياة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وتضحيته الكبرى في سبيل انقاذ البشير وثباته في سبيل العقيدة والمبدا كما اعطى بسطه في المبادي الاسلامية المتينة التي ثبتت على كر العصور والتي لا زالت تظهر محاسنها مع الايام والسنين ثم حث الحاضرين على الاقتداء بالرسول واتباع اوامر الدين الحنيف

ثم تلاه قائد الشبيبة السيد محمد بن عبد القادر فقاه بخطاب حماسي كان له الاثر الطيب في الحاضرين

وبعده قام رئيس الشبيبة الشاب الهادي بن الشيخ فالقى خطابا قيما عرج فيه عن سيرة النبيء صلى الله عليه وسلم كما بين للشبيبة الدستورية واجبها نحو الدين والوطن حاثا اياها على الاقتداء بالرسول الذي لنا فيه خير اسوة واطيب قدوة .

وعندها انتهى الاحتفال بزغردة الدستوريات الكريمات واناشيد الشبيبة الحماسية

البقاء لله

ختمت انفاس الفاضل الخير السيد المختار بن حمدة الدرويش على اثر عملية جراحية وسيقع الاحتفال بتشييع جنازته يوم التاريخ على الساعة الثالثة بعد الزوال وسيقام له فرق واحد يوم الخميس المقبل بمحله الكائن بشارع باب البنات

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

قصيبة سوسه

اقام احرار قصيبة سوسة اجتماعا دستوريا عاما حضره كافة القصيبين خطب فيه كثير من الاحرار وفي نهاية الاجتماع تشكلت الهيئة الجديدة للشعبة .

الغضابنة

زار الوطني السيد علي البوزيدي مصحوبا بالكاتب العام لشبيبة قصور الساف بلدة الغضابنه اين عقدا اجتماعا عاما حضره جميع اهالي البلدة

السواسي

افتتح الاجتماع المؤدب عامر بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم القى السيد علي البوزيدي خطابا ضافيا بين فيه قيمة الظرف التاريخي الذي تجتازه البلاد وما يتطلبه من الفطنة مع الجسارة والاقدام ثم تلاه الشاب محمد بن سلامه الكاتب العام لشبيبة قصور الساف فقاه بخطاب قيم بين فيه المهمة الملقاة على كاهل البيئة الدستورية خصوصا بعدما ترأسها شرفيا ملكنا المحبوب وما يعلقه الملك والامة على هاته الشبيبة من امال فكان لخطابه التاثير الحسن على الحاضرين

واثر الاجتماع تشكلت الهيئة النهائية للشعبة فكانت محل رضى الجميع .

قامت شعبة زمالة السواسي وبصحبتها الوطني السيد ابراهيم كاهية بجولة دستورية بكافة انحاء السواسي اقاموا اثناءها اجتماعات عامة كما شكلوا هيئات جديدة لثمانية شعب هناك وانا نقدر مجهودهم ونستحثهم على السير في طريق طبق تعليمات الحزب حتى نصل لما نرمي اليه من غاية .

زغوان

احتفال الشعبة بعيد الميلاد

انعقد مساء يوم الجمعة في ١٢ ربيع الاول بمناسبة المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة وازكى التسليم على الساعة الرابعة بعد الزوال اجتماع دستوري بالنادي تحت رئاسة رئيس الشعبة وقد ام الاجتماع كافة احرار بلد زغوان من شبان وشيوخ ثم حلت بالنادي الشبيبة الدستورية المنظمة تنظيما محكما تترنم باناشيدها الحماسية ثم فاه رئيس الشعبة المذكور بكلمات مؤثرة موجهة لاحرار البلدة في الحث عن العمل والالتفاف حول الحزب والعمل بمباديه

ثم اعطيت الكلمة لاحد الاحرار الناشطين الذي استهل خطابه بعبارات حماسية مؤثرة كانت محل اعجاب الحاضرين ثم عرج على حياة الدستور ومراميه والجهود التي يتطلبها والمصاعب التي اقتحمها والاضطهادات والارهاقات التي تحملها قادة الشعب بالنفي والسجن طيلة اعوام متعددة

ثم اخذ الخطيب في حث الشعب على العمل والاتحاد وتوحيد الكلمة والانقياد لاوامر رجال الحزب المخلصين وختم خطابه بالترحم على شهداء الحركة الوطنيه والدعاء بالنصر لجلالة الملك ورجال الحركه الوطنية فقوبل خطابه من طرف الجمهور بحماس حار وتصفيق حاد وهتاف بلغ عنان السماء

ثم اعطيت الكلمة الى الوطني الغيوري علي ابن الحاج بلقاسم العياري الذي فاه بكلمات ذهبية موجهة الى الشباب حثهم فيها على العمل والتباعد على المحرمات والثبات على مباديهم وعلى العمل بمبادي الحزب الذي تتكون منه الجماعات فالشعب فالامة ثم انتهى الاجتماع . وقد تعذر على الزعيم الحكيم بن سليمان الحضور لاسباب صحية

ضياع

ضاعت من اريانة يوم الجمعة الفارط طفلة سنها ١٣ عاما اسمها حبيبة بنت يحيى بن سعيد ولم ترجع للمنزل المرغوب ممن عثر عليها او له علم بها اعلام والدها الساكن بزنقة سيدي الحلفاوي عدد ٤ بتونس وله الجزاء

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE